

3(شرح) حسن البيان في نظم مشتركات القرآن(- للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فاخر ما توقفنا عنده هو الكلام على كلمة الكنز وهي الكلمة - [00:00:00](#)

الحادية والعشرين الحادية والعشرون يقول الناظم رحمه الله تعالى وكل كنز فمال ما عداه بكهف فالصحيفة من علم كما اثر قال لك الاصل في كلمة كنز في القرآن ان معناها المال. الكنز المعروف - [00:00:17](#)

الا في موضع واحد ما عداه اي ما عدا سورة واحدة وهي في سورة الكهف المراد بالكنز في الاية التي في سورة الكهف ليس معناها المال بل معناها شيء اخر. وهو الصحيفة من علم. يعني كتب العلم - [00:00:34](#)

كتب العلم كما اثر اي كما جاء في اثار السلف قال الراغب الاصفهاني الكنز جعل المال بعضه على بعض وحفظه وفي النهاية قال الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض - [00:00:52](#)

الى اخر كلامي اللغويين قال الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الذهب والفضة هنا الكنز هو الكنز المعروف يكنزون وقال ثم قال فذوقوا ما كنزتم ثم قال تكنزون هذي الفاظ ثلاثة كلها بمعنى المال من الذهب والفضة. قال ابن عباس كل مال لا تؤدي زكاته كان على كل مال لا تؤدي زكاته - [00:01:14](#)

كان على الارض او في باطنها فهو كنز وكل مال تؤدي زكاته فليس بكنز كان على ظهر الارض او في بطنها رواه الطبري قال تعالى لولا انزل عليه كنز مجاهد قال لا نرى معه مالا. اين المال؟ هكذا كان يقول المشركون - [00:01:45](#)

قال تعالى او يلقي اليه كنز. قال ابن عباس اي او ينزل اليه مال من السماء وايات والايات في هذا كثيرة الا في اية واحدة في سورة الكهف. ويريد بذلك قوله تعالى - [00:02:09](#)

واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما صالحا في هذا الموضع الوحيد في المصحف الكنز معناها الصحيفة من العلم يعني كتاب العلم قال ابن عباس فيما رواه الطبري كان تحته كنز علم - [00:02:23](#)

وروى مثله الطبري عن سعيد بن جبير ومجاهد تمام سبحان الله يعني هذا تفسير جميل ومطابق للواقع ايضا فالعلم الذي عند الانسان كنز وهو اعظم من كنز المال كنز العلم اعظم من كنز المال - [00:02:48](#)

تذكرون عندما درسنا تائية باسحاق الالبيري رحمه الله تعالى في الحث على العلم له بيت جميل يقول فيه وكنز لا تخاف عليه لصا خفيف الحمل يوجد حيث كنت ويقول ان الفرق يقول لك العلم افضل من الكنز المال - [00:03:08](#)

يقول لك العلم افضل من المال لماذا؟ المال تخاف عليه اللص. العلم لا تخاف عليه لصا ثانيا المال فقير الحمل خصوصا قديما كانت الدراهم والدنانير هذه كلما كثرت ثقلت بينما العلم خفيف الحمل - [00:03:28](#)

خفيف الحمل هل انت لا تشعر بي اصلا والامر الثالث الاعمال لا يوجد الا في اماكن معينة الخزنة يعني تحت تحت السرير مثلا قديما كانوا يضعونه لا يوجد الا في اماكن معينة. اما العلم فيوجد حيث كنت - [00:03:50](#)

كذلك في في سياق الكلام عن عيسى عليه السلام وجعلني مباركا اينما كنت العالم مبارك اينما كان العلم الذي عنده طيب اذا هذا هو الكنز. الاصل في الكنز ان معناه المال في القرآن الا في موضع واحد فالكنز معناه العلم. لكن هل هذا متفق عليه؟ الجواب لا -

وقد اختلف العلماء في الآية التي في سورة الكهف روى الطبري عن قتادة وعكرمة انهما قالا ان المقصود بالكنز هنا الكنز المعروف وهو كنز المال واضح فحينئذ نقول على هذا الرأي لا يكون من قبيل المشترك وانما يقول وانما يكون من قبيل الكليات - [00:04:37](#)

كليات القرآن قال الطبري رحمه الله تعالى واولى التأويلين في ذلك بالصواب القول الذي قاله عكرمة ما هو القول الذي قاله عكرمة وهو كنز المال يقول ان هذا هو المعروف من كلام العرب - [00:05:00](#)

فاذا اردنا ان نصرفه عن ظاهره الى ان الكنز معناه الكتاب حينئذ نحتاج الى ماذا؟ نحتاج الى دليل خاص. ما لم يأتي دليل لا نصرّفه عن ظاهره وهذا ايضا اختاره الزجاج. في كتابه معاني القرآن وغيرهما - [00:05:18](#)

والله اعلم. ننتقل مع ذلك الى الكلمة التي بعدها وهي الثانية والعشرون كلمة المصباح رحمه الله تعالى وايضا جاء مصباح فكوكب اينما جاءت ككلمة مصباح في القرآن فمعناها كوكب الا ما يجيء بنور الا ما يأتي في سورة النور - [00:05:40](#)

والمقصود به شيء اخر وهو السراج فالسراج يرى او يرى طيب اذا نقول الاصل في المصباح ان معناه الكوكب الا في موضع واحد وهو في سورة النور فالمقصود به السراج - [00:06:04](#)

المصباح ويجمع على مصابيح هكذا يقول علماء اللغة ان المصباح هو السراج الموقد من الزيت ونحوه لينير ما حوله ينير ما حوله والمصباح الكوكب في السماء مأخوذ من الصباح التي هي الوضاءة - [00:06:25](#)

الانارة والجمال ومنه قيل للصباح صباح الذي هو اول النهار وهو وقت ما مر الافق بحاجب الشمس وذلك لاشراقه واستنارته وجماله قال الله تعالى وزينا السماء الدنيا بمصابيح قالوا السماء ليس فيها مصابيح حقيقية هذي التي توجد عند البشر - [00:06:44](#)

وانما المعنى وزينا السماء الدنيا بكواكب السماء الدنيا تشبه المصابيح فما معنا مصابيحنا؟ نقول مصابيح جمع مصباح ومعنى مصباح اي كوكب ويصبح معنا الآية والله اعلم. وزينا السماء الدنيا بكواكب - [00:07:10](#)

وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم. وقال تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح. يعني بكواكب وجعلناها رجوما للشياطين. هكذا فسرها ابن عباس في تفسير الطبري قال بمصابيح اي بنجوم لها نور - [00:07:29](#)

اي نعم وهكذا جاء ايضا في تفسير الواحدي. طيب ثم قال الناظم الا في موضع واحد وهو في سورة النور وذلك في قوله تعالى الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح - [00:07:50](#)

المصباح هنا هو المصباح المعروف باللغة العربية وهو السراج الذي يعرفه البشر الذي يوقد ليستضاء به. فهو مصباح على ظاهره المصباح المصباح المعروف انت مش كاتب فيها مصباح؟ قال مجاهد - [00:08:11](#)

يعني ان السراج الذي في المشكاة في القنديل وقال للواحد المصباح هو السراج في قول اهل اللغة والتفسير هذا هو اذا نقول الاصل في المصباح اذا اطلق في القرآن فالمقصود به - [00:08:32](#)

الكوكب الا في موضع واحد في سورة النور فالمقصود به السراج المعروف. والله اعلم ننتقل الى الكلمة التي بعدها الثالثة والعشرون الصمم. قال الناظم وايضا صمم يأتي وعن سمعي قرآني - [00:08:46](#)

يقول لك اذا جاء كلمة الصمم فالاصل في القرآن انه يقصد به الصمم عن سماع القرآن ليس الصمم المعروف الذي هو عدم السماع مطلقا لا وانما معناه مجازي وهو عدم سماع القرآن - [00:09:05](#)

الا في الله في الاسراء فما فما اشتهر الا في موضع واحد في سورة الاسراء جاء فيه كلمة صمم والمقصود به الصمم الحقيقي وليس المجازي وهو الصمم المعروف وهو عدم القدرة على السماع - [00:09:29](#)

مثلا الله عز وجل يقول ان شر الدواب عند الله الصم الصم هكذا بال التعريف جاءت في سبعة مواضع وجاء في القرآن صم بدون ال في خمسة مواضع كلها بمعنى ماذا؟ بمعنى الصمم عن سماع القرآن. الصمم عن سماع النبي صلى الله عليه وسلم. الصمم عن سماع الحق والهدى - [00:09:52](#)

والوحي قال قتادة صم عن الحق فهم لا يسمعون هكذا قال في تفسير شر الدواب عند الله الصوم وقال ابن زيد ليس بالصمم في

الدنيا ولكن صم القلب قال تعالى صم بكم عمي فهم لا يرجعون. قال ابن عباس لا يسمعون الهدى - [00:10:20](#)

اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم. قال مقاتل اي لم يسمعوا الهدى واعمى ابصارهم عمى مجازي. اي لم يبصروا الهدى هذا هو الاصل في القرآن. الا في موضع واحد وهو في سورة الاسراء اسراء. فمعنى الصمم هو الصمم المعروف وهو فقد الالة - [00:10:49](#)

وقت الاعلى يعني فقد القدرة على السماع السماع الحقيقي الطبيعي المعروف وذلك في قوله تعالى في سورة الاسراء ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما الو الصم هنا او الصمم - [00:11:10](#)

اول كذلك العمى كله على ظاهره وكذلك البكم على ظاهره يعني لا يرون حقيقة ولا يسمعون حقيقة ولا يتكلمون حقيقة مطلقا وهذا جاء عن مقاتل انه قال طيب قبل ان نقرأ كلام مقاتل - [00:11:37](#)

نقرأ كلام ابن كثير في تفسير قوله تعالى في الاية الاية التي هي اية الاسراء ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم اي الكفار نحشرهم على وجوههم كيف عميا لا يبصرون ابوك من لا ينطقون وصم من لا يسمعون - [00:12:08](#)

وجعلها ايش؟ على ظاهره وقال مقاتل وذلك اذا قيل لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون ماذا يحصل؟ قال فصاروا فيها عميا لا يبصرون ابدا وصما لا لا يسمعون ابدا طبعا هذا ليس في جميع - [00:12:25](#)

اه اوقات يوم القيامة وانما هذا يكون في حال دون حال انه قد جاء في مواضع اخرى من الوحي ان الكفار يتكلمون الاخرة ولكن هذا في حال دون حال - [00:12:46](#)

اذا نقول الاصل في الصمم اذا ورد في القرآن فالمقصود به الصوام عن الحق والهدى الا في موضع واحد في سورة الاسراء فالمقصود به الصمم وهو على ظاهره اي فقد القدرة على السمع - [00:13:04](#)

والله اعلم الرابعة والعشرون كلمة العذاب الناظم ثم العذاب فتعذيب يفسره. العذاب اذا اطلق في القرآن فالمقصود به التعذيب المعروف على ظاهره العذاب هو العذاب اصل العذاب معروف وهو الايجاع الشديد - [00:13:21](#)

عذبه تعذبا اذا المه واورجعه والتعذيب حمل الانسان على الجوع والسهر. يقال عجب الرجل اذا ترك الأكل والنوم فهو عاذب والتعذيب اكثر الضرب. مأخوذ من عقبة السوط وهي طرفها التعذيب الضرب والايجاب - [00:13:44](#)

ان الأصل في في العذاب في القرآن المقصود به هو الإيمان. العذاب المعروف على ظاهره وعلى حقيقته الا في موضع قال الا عذابهما بالنور اي الا كلمة وليشهد عذابهما وذلك في سورة النور قد ذكر - [00:14:06](#)

في هذه الاية له معنى مختلف هكذا يعذبهم في توبة. كذلك كلمة يعذبهم التي وردت في سورة التوبة وبقتل فسرته وان يفتدوا لنا اسرا. نعم. قال لك كلمة يعذبهم في سورة التوبة عليك بان تفسرها بمعنى القتل - [00:14:26](#)

او ان يفتدوا لنا اسراء يعني ان يدفعوا الفدية. كما سنرى ان شاء الله في كلام المفسرين طيب اذا نقول مرة اخرى الاصل في العذاب انه العذاب المعروف جاء في اكثر من ثلاث مئة موضع - [00:14:51](#)

القرآن الكريم تخيلوا اكثر من ثلاث مئة موضع ولا تحسبنهم بمفازة من العذاب. وان عذابي هو العذاب الاليم كثير جدا الاصل فيه كما قلنا. العذاب المعروف ثم استثنى الناظم موضعين موضع في سورة النور وموضع في سورة التوبة. اما الذي في سورة النور فهو ذلك في عذاب الزانيين. يعني في عقوبة - [00:15:08](#)

قال الله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. قال الناظم فهنا العذاب ليس معناه العذاب المعروف ليس معناه العذاب المعروف الذي هو عذاب الله الذي هو النار الكبرى نار الاخرة - [00:15:37](#)

فالاصل في العذاب اذا اطلق في القرآن ان المقصود به عذاب الله عز وجل الا في موضعين وليس المقصود به عذاب الله عز وجل الاول في سورة التوبة اه في سورة النور وليشهد عذابهما من المعذب هنا - [00:16:00](#)

الناس اذا ليس المراد به عذاب الله عز وجل بل عذاب البشر الزانين يعاقبان الجلد بالصوت مئة جلدة وهذا عذاب لهما. لكن من الذي يفعله؟ الناس وليس البشر هذا هو مراد الناظم والله اعلم. والا هو في الحقيقة عذاب - [00:16:17](#)

هذا عذاب وكذلك عذاب لكن شتان بين العذابين لان الناظم يريد ان يقول الاصل في كلمة عذاب اذا اطلق في القرآن ان المقصود بها

عذاب الله واضح الا في موضعين فالمقصود به عذاب الناس - [00:16:39](#)

وليشهد عذابها طائفة من المؤمنين. قال موردي يعني بالعذاب الحد يعني العقوبة يشهده عند الاقامة طائفة من المؤمنين وقال الواحد اي وليحظر ضرب الزانيين قال الشارح وقد تكرر ايضا مثله في موضعين يعني مثل هذا المعنى - [00:16:55](#)
قوله تعالى ويدراً عنها العذاب اي الحد اي العقوبة يعني عذاب البشر وقال تعالى فاذا احسن فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على

المحصنات من العذاب اي من الجلد هكذا فسرہ ابن عباس - [00:17:22](#)

بالجلد دون الرجل لانه ينتصف قال ابن فارس في كتابه الافراد وكل عذاب في القرآن فهو التعذيب. الا قوله عز وجل وليشهد عذابهما فانه يريد الضرب وكذا نقله عنه الزركشي في البرهان والسيوطي في الاتقان - [00:17:44](#)
طيب كما قال الناظم كما يعذبهم في توبة فبقتل مفسرا هو ان يفتدوا لنا وان يفتدوا لنا اسرا الموضع الاخر في الاستثناء من العذاب في سورة التوبة الله عز وجل يقول قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم - [00:18:05](#)

لاحظ يعذبه الله كيف بايديكم اذا هذا العذاب من من وبايدي من؟ بايدي الناس يعذبهم الله على ايديكم ويخزهم يعني هذا المعنى ويخزهم وينصرهم عليهم وبشفي صدور قوم مؤمنين ما معنى يعذبهم الله بايديكم؟ يعني - [00:18:26](#)

القتل بامرین كلاهما عذاب لهم قتلهم بايدينا هذا الاول وان يفتدوا لنا اسرا يعني ان يأتوا الينا اسارى يعني هو قال هنا ان يفتدوا يفتدوا الينا اسرة يعني ان ان يأتوا الينا اسارى - [00:18:51](#)

اما ان يقتلوا واما ان يؤسروا قال الواحد اي بقتلهم بسيوفكم ورماحكم ويخزهم ويذلهم بالقهر والاثار انا الذي ذهب ذهني اليه هو ان الناظم يريد ان يقول وان يفتدوا - [00:19:23](#)

من الفيديو يعني وان يفتدوا لنا اسرا واذا لم تخني الذاكرة الدكتور وليد المنيسي في شرحه وهو شرح اخر على هذا الكتاب كانه فسرها بهذا بهذا التفسير لذلك هذا الذي علق بذهني - [00:19:45](#)

لكن كلام الشارح هنا صحيح وان يفتدوا لنا اسرا يعني ان يأتوا الينا اسارى يعني ان يكونوا اسارى فاما اذا العذاب بالنسبة لهم لهم ما هو اما القتل واما الاسر باختصار - [00:20:05](#)

قال الشارح ويمكن ان يضاف ايضا في الاستثناء قوله تعالى لو عذبه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين. هذا قاله من سليمان السلام عن الهدد وقول لاعدبته ليست مقصود به عذاب الله نار الاخرة - [00:20:33](#)

وليس المقصود به القتل او الاسر وليس المقصود به ايضا الحد وانما المقصود بالعذاب هنا نتفه وتشميسه. نتف ريش الهدود وتشميسه يعني تعريضه للشمس وهذا جاء عن مجاهد وقت هذا والضحاك وابن زيد كلهم كان يقول - [00:20:50](#)

يقولون عذابه نتف ريشه فاذا علم مما تقدم ان كلمة العذاب الخلاصة الان ورد في القرآن كثيرا والاصل في كلمة العذاب اذا اطلق ان المقصود به عذاب الله وجاء مسند الى الله فهو التعذيب المعروف بالنار - [00:21:19](#)

وما ورد مسندا الى الانسان كما قال يعني كما قال تعالى وليشهد عذابها طائفة من المؤمنين نعم وايضا في قوله يعذبهم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم واذا جاء مسندا الى الانسان فانه يفسر حسب السياق. تارة يفسر بالجلد كما في سورة النور - [00:21:44](#)

يفسر بالقتل والاسر كما في سورة التوبة نعم وقد يقال ان العذاب هو تعذيب الله العام بشتى صورته. سواء كان عذاب الدنيا او عذاب الاخرة وان المستثنى هو نوع من العذاب كالجلد والقتل والاسر ونحوه. وبناء على هذا يكون لفظ العذاب - [00:22:13](#)

لفظا مشتركا او مشتركا كما ذهب اليه ابن فارس وتبعه الثركشي والسيوطي. واما من يرى ان العذاب في القرآن هو التعذيب على عمومه من الياج والالام باي وجه كان من عذاب الدنيا او عذاب الاخرة - [00:22:35](#)

او كان من الله او من غيره فاللفظ عنده ايش؟ ليس من المشتركات وانما هو من الالفاظ الكلية التي لا استثناء فيها وكله عذاب وتعذيب وهو الظاهر وهو الظاهر في الحقيقة - [00:22:51](#)

والله اعلم الذي استظهر هو ايضا الشارح هنا الله اعلم طيب ننتقل الى الكلمة الخامسة والعشرون والسادسة والعشرون وهي النور والظلمات قال وكل ما فيه من نور ومن ظلم فالكفر معناه والايامن معتبرا. الاصل في كلمة النور في القرآن ان معناها الايمان. والاصل

في قيمة الظلام - 00:23:05

او الظلمة الظلمات ان معناها الكفر ثم قال الا الذي اول الانعام الا الاية التي في اول سورة الانعام فمعنى النور والظلمات هنا مختلف
معناها الحدثان الحدثان. ما معنى الحدثان؟ يعني الليل والنهار - 00:23:32

النور معناه النور المعروف النور اللغوي الذي هو النهار والظلمات معناها الظلمات المعروفة اللغوية وهو الظلام الليل المعروف واضح
هذا؟ اذا الاصل في كلمة النور والظلمات في القرآن ان انهما ايش؟ انهما يقصد بهما المعنى المجازي - 00:23:56

معنى النور النور الايمان معنا الظلام ظلام الكفر هذا هو الاصل في القرآن. المعنى المجازي الا في اية واحدة جاءت النور والظلمات
بالمعنى الحقيقي المعروف عند العرب وهو الليل والنهار - 00:24:19

واضح يا شباب مثلا الله عز وجل يقول الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور من الكفر الى الايمان والذين كفروا
اوليائهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اي الى الكفر - 00:24:34

اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. قال الضحاك الظلمات الكفر والنور الايمان عن السدي وعن جماعة من السلف اول آيات في هذا
اكثر من ان تحصر الا في موضع واحد استثناه الناظم قال في اول سورة الانعام وهو قوله تعالى - 00:25:05

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور وجعل الظلمات والنور المقصود بالظلمات والنور هنا الحدثان والحدثان
هما الليل والنهار. يعني حقيقة النور المعروفة عند العرب. وحقيقة الظلمات الحسية المشاهدة المعروفة عند الناس - 00:25:36

وهذا نص عليه الواقي قال كل ما في القرآن من الظلمات والنور فالمراد منه الكفر وهو الايمان غير التي في سورة الانعام. ثم ذكر
هذه الاية وهكذا نص عليه السيوطي وجماعة من الائمة. وقد جاءت كلمة النور في القرآن في ثمانية وعشرين مواضعا. كلها بمعنى

الايمان والهداية - 00:26:03

الا سبعة مواضع جاءت فيها كلمة النور والمقصود فيها النور بمعناه الحقيقي وذكرها عندكم في الحاشية سورة البقرة ويونس
والحديد موضعين آ في سورة الحديد وفي التحريم والنوح جاءت كلمة النور بمعناها الحقيقي - 00:26:35

اما الظلمات فكما قال الشارح كلها بمعنى المجازي وهو الظلم بمعنى الكفر وقد جاءت الظلمات في القرآن في احد عشر موضعا كلها
بمعنى كلها بالمعنى المجازي الذي هو معنى الكفر الا في موضع واحد الذي ذكرناه في سورة - 00:26:56

الانعام والشارع هنا له تفصيل اخر ممكن ان تنظروا اليه في الشرح هو يعني ذكر كلاما مختلفا ذكر كلام مختلف فهو يفرق بين النور
ويفرق بين الظلمات تمام ويقول النور جاءت في ثمانية وعشرين موضعا كل معنى الايمان والهداية الا سبعة مواضع بالمعنى الحقيقي

- 00:27:20

والظلمات يقول جاءت في احد عشر موضعا. كلها بمعنى الظلمات الحسية الحقيقية الا موضعا واحدا وهو بمعنى الكفر والضلال وهو
في الانعام في قوله تعالى والذين كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات - 00:27:45

قال الطبري يعني في ظلمة الكفر حائر فيها وهو يفرق ايضا بين ان تأتي ظلمات النور في اية واحدة وبين ان تأتي متفرقة واضح
ويقول الظلمات والنور في كتاب الله تأتي معنى الايمان والكفر الا موضعا واحدا في اول العام هذا اذا ذكرنا مع بعض هذا كما قال

الناظم - 00:28:01

ان ظلمات ان النور والظلمات بمعنى المجازي الا في موضع واحد في اول سورة الانعام هذا اذا اقتربنا كما قال الناظم اما اذا جاءت
منفردتين الامر يختلف النور الاصل فيه انه معنى الايمان والهداية الا في سبعة مواضع. جاءت النور مفردة - 00:28:28

بمعنى الحقيقي والظلمات جاءت مفردة في كتاب الله في احدى عشر موضعا كلها بالمعنى الحقيقي الا في معنى الاية واحدة
في المعنى المجازي. وهو في سورة الانعام لكن ليس في اولها. بل في اخر في الاية رقم تسعة وثلاثين - 00:28:54

والذين كذبوا باياتنا صموا نبوكم في الظلمات بدون كلمة النور هنا معناه المجازي اذا يعني كما ترون الشارع يفصل يفرق بين النور
والظلمات وبين ان يأتي معا وان يأتي اه متفرقين - 00:29:12

والله اعلم نتقل الى الكلمة السابعة والعشرون وهي الصبر ما معنى الصبر قال الناظم وما جاء من صبر فقد شكر قال الاصل في كلمة

الصبر في القرآن ان معناها الشكر - [00:29:28](#)

بمعنى وقد شكر يعني انه الصبر المشكور. ما معنى الصبر المشكور؟ يعني الصبر المحمود يعني الصبر بالمعنى المحمود المشكور الا الذي جاء في الفرقان الا الاية التي جاءت في سورة الفرقان فجاء فيها الصبر بالمعنى المذموم - [00:29:53](#)

وليس بالمعنى الممدوح اذا يريد ان يقول الناظم الاصل في الصبر اذا اطلق في القرآن فهو الصبر الطيب الحسن الذي يمدح عليه الانسان الا في اية واحدة ذكرت فيها الصبر وليس بالصبر الحسن بل هو صبر سيء باطل - [00:30:15](#)

مذموم وهو يريد بهذا الاية التي في قوله تعالى ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها صبروا على ايش على الاصنام يعني على عبادة الاصنام وهل هذا يشكر ويحمد - [00:30:33](#)

ويمدح ولا هذا مذموم؟ مذموم اذا يريد الناظم ان يقول الاصل في الصبر اذا ذكر في القرآن فهو يمدح اصبروا ان الله مع الصابرين. هذا مدح ولمن صبر وغفر هذا مدح - [00:30:57](#)

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. هذا مدح. كل القرآن الا في اية واحدة والصبر فيها مذموم وهو في قوله تعالى ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها - [00:31:13](#)

قال ابن فارس فان المراد بهما الاصنام. وهناك اية ايضا نفس المعنى واحدة في سورة الفرقان والثانية في سورة صاد همنشوا واصبروا على الهتك ان هذا لشيء يراد. اصبروا على اليتكم يعني اصبروا على الشرك - [00:31:29](#)

اذا هذولي موضعان واحد في سورة الفرقان نص عليه الناظم والثاني في سورة صاد نص عليه ابن فارس وغيره وايضا هناك اية ثالثة فيها صبر مذموم وهو قوله تعالى فان يصبروا فالنار مثوى لهم - [00:31:54](#)

فان يصبروا فالنار مثوى لهم قال ابو حيان ان يصبروا على ترك دينك يا محمد عليه الصلاة والسلام واتباع اهوائهم فالنار مثوى لهم اي مكان اقامة وهذا صبر منهم في الدنيا - [00:32:16](#)

وقيل صبر في الاخرة كما فسره الواحدي اذا الخلاصة ان الصبر يقول الناظم انه من الالفاظ المشتركة. الاصل فيه ان المقصود به الصبر على وجه المدح والثناء والخير الا في موضع واحد استثناه الناظم لكن نحن زدنا عليه مواضع اخرى - [00:32:31](#)

الناظم استثنى موضعا واحدا من سورة الفرقان. لكن هناك اية ثانية في سورة صاد. وهناك اية ثالثة في سورة فصلت صار المجموع كم ثلاث ايات لكن هذا في الحقيقة يعني هو قال هكذا النوم المشترك لكن هل هذا فعلا مشترك - [00:33:00](#)

الاصل المشترك ان يكون المعنى الاول مختلفا عن المعنى الثاني وانت لو تأملت في هذه المواضع وفي هذي المسألة وهو الصبر لوجدت انه كله صبر في الحقيقة هذا صور وهذا صبر - [00:33:20](#)

هذا يصبر على الحق وهذا يصبر على الباطل. هذا يصبر على التوحيد وهذا يصبر على الشرك وكله من جنس الصبر لكن على كل حال يعني الذي يظهر والله اعلم انه ليس من قبيل مشتركات وانه من قبيل الكليات - [00:33:35](#)

لكن هكذا ذكر ابن فارس في كتابه الافراد الذي هو ايضا يعد من من مصادر اه من المصادر المعتمدة في هذا الفن مشترك القرآن الله اعلم ننتقل بعد ذلك للكلمة التي بعدها - [00:33:52](#)

وهي الثامنة الثامنة والعشرون اه كلمة النكاح. فما معنى النكاح في القرآن الكريم؟ قال الناظم رحمه الله تعالى ثم متى اتى نكاح فتزويج بغير ميرا اي بغير الاصل في النكاح في القرآن ان معناه الزواج - [00:34:13](#)

الا بيقول النساء الا الاية التي في اوائل سورة النساء اعني قوله تعالى اذا بلغوا النكاح وما معنى النكاح هنا؟ ليس معناها الزواج وان معناه قال فالحلم عند الممعن النظر. قال فمعنى النكاح هنا هو الحلم. يعني الاحتلام يعني البلوغ - [00:34:32](#)

يعني سن البلوغ طيب نقول اصل كلمة النكاح كما قال اهل اللغة هو التداخل والانضمام واختلاط الشيء بعضه ببعض. تناكحت الاشجار اذا انضم بعضها الى بعض فنقول لفظ النكاح في القرآن اذا ورد فالمراد به الزواج. بلا شك - [00:34:55](#)

الا في موضع واحد المراد به الحلم المهم انه يريد البلوغ يعني البلوغ اذا احتلم الانسان فانه قد بلغ قال الله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح. هاي الزواج فانكحوا اي تزوجوا وانكحوا الايامى يعني زوجوا الايامى - [00:35:19](#)

الى اخره. هذا الاصل في القرآن الكريم ثم استثنى الناظم موضعاً واحداً وهو قوله تعالى وابتلوا اليتامى يعني اختبروا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح اي حتى اذا بلغوا الحلم فان انستم منهم رشداً فادفعوا اليهم اموالهم - [00:35:43](#)

قال ابن فارس النكاح في القرآن التزويج الا قوله عز وجل في سورة النساء حتى اذا بلغوا النكاح يعني به الحلم وكذا نقله الزركشي والسيوطي قال ابن عباس في قوله تعالى حتى اذا بلغوا النكاح قال عند الحلم - [00:36:11](#)

واضاف الشارح موضعاً اخر يختلف فيه معنى النكاح. يعني يكون معنى ثالثاً اذا صار عندنا النكاح له معنيان الان الى الان عنده معنيان. المعنى الاول النكاح معنى الزواج الثاني النكاح بمعنى الحلم - [00:36:34](#)

الموضع الثالث النكاح بمعنى الوطء بمعنى الوطء وذلك في قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجاً غيره. يعني حتى النكاح هنا بمعنى الجماع يعني حتى - [00:36:51](#)

حتى توطأ قال النحاسي معني واهل العلم على ان النكاح هنا الجماع لانه قال زوجاً غيره فقد تقدمت الزوجية فصار النكاح الجماع اذا صار النكاح في القرآن الكريم له ثلاث معاني. الاصل فيه الاول وهو ان النكاح معنى الزواج. الثاني النكاح بمعنى الحلم - [00:37:20](#)

بلوغ الحلم الثالث النكاح معناه الوطء والله اعلم ننتقل الى الكلمة التاسعة والعشرون وهي الصلاة ما معنى الصلاة قال وان صلاة ات فيه فرحمة او عبادة. قال لك الاصل في كلمة الصلاة في القرآن ان معناها الرحمة - [00:37:44](#)

او معناها العبادة المعروفة غير يعني الا ما بالحج الا ما جاء في سورة الحج قد صدر اي التي بعدها ذكر المساجد اذ هي الكنائس بالعبرية اشتهر. يشير الى قوله تعالى - [00:38:11](#)

لهدمت صوامع وبيعوا وبيع وصلوات. ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً الصلوات هنا جمع صلاة ما معنى صلاة هنا معناه مختلف معنى الصلاة هنا الكنيسة هكذا باللغة العبرية كما سنرى ان شاء الله - [00:38:32](#)

نقول الصلاة في اللغة العربية هي الدعاء صليت لك يعني دعوت لك وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. يعني ادعوا لهم الصلاة من الله حسن الثناء اذا صلى الله عليك يعني اثنى عليك - [00:38:52](#)

اللهم صل على محمد يعني اذكره في المأ الاعلى في المأ الاعلى بالذكر الحسن والملائكة اذا صلت عليك فمعناها الدعاء يعني تدعو لك قال تعالى ان الله وملائكته يصلون الله كيف يصلي - [00:39:10](#)

بحسن الثناء ان يذكر العبد في المأ الاعلى. والملائكة كيف تصلي لك بالدعاء قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة. وصلاة الملائكة الدعاء رواه البخاري وقال ابن عباس ان الله وملائكته يصلون اي يبركون - [00:39:31](#)

البركة وقال سفيان صلاة الرب الرحمة وصلاة الملائكة الاستغفار طيب يقول الناظم ان كلمة الصلاة اذا جاءت في القرآن فهي معنى الرحمة كما قال سفيان ثوري صلاة الرب الرحمة فمعناه الرحمة - [00:39:50](#)

او العبادة الا موضعاً واحداً جاء في سورة الحج ويريد بذلك قوله تعالى لهدم صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً. معنى الصلاة هنا الكنائس الصوامع معروفة جمع صومعة - [00:40:14](#)

وبيع ايضاً جمعوا بيعة وصلوات جمع صلاة والصلاة هنا بمعنى الكنيسة كذلك البيعة والصوامع هذي كلها اماكن عبادة قال ابن فارس كل صلاة في القرآن فهي عبادة ودعاء ورحمة الا قوله عز وجل وصلوات ومساجد فانه يريد بيوت عباداتهم - [00:40:39](#)

قال ابن عباس الصلوات الكنائس قال الضحاك كنائس اليهود ويسمونه الكنيسة سلوتا وهذا الذي اشار له الناظر عندما قال اذ هي الكنائس بالعبرية اشتهرت اذا الخلاصة ان الصلاة في القرآن تأتي على عدة معان. الاصل فيها ان معناها الدعاء والثناء والرحمة والاستغفار - [00:41:12](#)

والصلاة على الهيئة المعروفة التي هي عبارة عن اقوال وافعال واقيموا الصلاة مثلاً من التكبير والركوع والسجود وتأتي في موضع واحد مختلف بمعنى الكنيسة وهو في سورة الحج كما رأيت - [00:41:41](#)

الكلمة الثلاثون السعير قال وفسر عن بنار وفسر بنار بنار للسعير سوى. وفي ضلال وسعر فالعناء سرى السعير الاصل في كلمة السعير معناها النار الا في موضع واحد وهو قوله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر - [00:41:58](#)

سعر هنا ليس معناه النار وانما معناه العناء والتعب اذا يصبح معنا الاية ان المجرمين في ضلال وعناء وشقاء وتعب واضح هذا طيب
السين والعين والراء. هذا اصل واحد يدل على اشتعال الشيء وارتفاعه. ومن ذلك سعي النار - [00:42:32](#)
استيعارها توقدها والمسعر الخشب الذي يسعر به والجامع لكل هذي المعاني هناك العرب تقول ناقة مسعورة كأن بها جنون من
سرعتها والسعر هو الجوع سعر الرجل فهو مسعور اذا اشتد جوعه. الجامع لهذه المعاني هو ايش؟ التوقد والاشتعال والسرعة -
[00:42:57](#)

والامثلة على هذا كثيرة اعني ما امثلة المعنى الاول وهو قوله تعالى مثلا واذا الجحيم سعرت فهنا بمعنى النار وقال تعالى وسيصلون
سعيها هنا بمعنى النار شدة حر جهنم الا في موضع واحد - [00:43:32](#)
وهو في سورة القمر والحقيقة انه جاء في سورة القمر في موضعين الموضع الاول في الاية رقم اربعة وعشرين والموضع الثاني في
الاية رقم سبعة واربعين يقول الله تعالى ان ان المجرمين في ضلال وسعر يعني عناء - [00:44:00](#)
وقال اذا لفي ضلال وسعر. هذا في اوائل السورة. ايضا هنا معنى سعر العناء ونصه على هذا ابن فارس وغيره من المفسرين مثلا روى
الطبري عن قتادة في قوله تعالى ان في قوله تعالى اذا لفي ضلال وسعر قال في عناء وعذاب - [00:44:19](#)
عناء قال مقاتل يعني لا في شقاء وعناء وكذلك قال الفراء معناه العناء. العناء للعذاب وذهب بعض المفسرين الى ان معنى السعر هنا
الجنون في ضلال وجنون. كما تقول العرب قبل قليل ناقة مسعورة يعني مجنونة - [00:44:43](#)
وذهب اخرون الى ان معنى السعر من السعير الذي هو النار وحينئذ يكون ليس ايش من قبيل المشترك لا يكون على هذا الرأي من
قبيل المشترك اذا لكن على ما ذهب اليه الناظم تقول الاصل في السعر ان معناه النار الا في موضع - [00:45:04](#)
الا في موضع او موضعين في سورة القمر القمر فمعنى السعر العناء والمشقة والتعب والله اعلم ننتقل الى الكلمة او نعم الكلمة
الواحدة الحادية والعشرون. الحادية والثلاثون عفوا الحادية والثلاثون - [00:45:26](#)
اصحاب النار ما المقصود باصحاب النار؟ قال وكل اصحاب نار فيه اي في القرآن فهو باهلها يفسر كل موضع جاء فيه اصحاب النار
فالمقصود به اهل النار. المعروفون وهم الكفار والعياذ بالله - [00:45:47](#)
الا واحدا قصرا على الملائك في مدثر فهم خزائنها الا في موضع واحد في سورة وذلك في قوله تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا
ملائكة وما جعلنا اصحاب النار الا من - [00:46:03](#)
الا ملائكة اذا ما معنى يا اصحاب النار هنا الملائكة من هم هؤلاء الملائكة؟ خزائنها اي خزان النار الذين يقومون على تعذيب اهل النار
وهذا وهذا عجيب يعني تخيل يعني عندما يقال اصحاب النار اول ما يخطر ببالك هو الكفار - [00:46:22](#)
لكن اصحاب النوم يطلق في القرآن في موضع واحد ويقصد به الملائكة وهم عباد الله الصالحون لاحظ كيف الفرق بين المعنى الاول
والثاني؟ فرق كبير جدا المعنى الاول كفار المعنى الثاني الملائكة عباد الله - [00:46:44](#)
لا يعصون الله ما امره ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون طيب اما المعنى الاول فكثير جدا في القرآن اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون. كثير جدا في القرآن اصحاب النار قيل لهم اصحاب - [00:47:00](#)
من الصحبة لانهم ملازمون للنار. لا يفارقونها صاحب في اللغة العربية هو الملازم للشئ انسانا كان او حيوانا. مكانا كان او
زمانا ولا يقال لصاحب صاحب الا لمن كثرت ملازمته. هكذا في العرف - [00:47:19](#)
وقد ورد في القرآن الكريم هذا التركيب الاظافي اصحاب النار في اكثر في عشرين موضعا. كلها المقصود بها اهلها الملازمون لها الكفار
الا الموضع الذي استثناه الناظم وهو قوله تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. قال مقاتل خزان النار - [00:47:43](#)
وقال ابن كثير خزائنها ملائكة اي زبانية غلاظا شدادا وقال لما تريد في تفسيره ذكر يعني ذكر الله عز وجل ان الكفرة هم اصحاب
النار. وذكر في اية اخرى ان الملائكة اصحاب النار بقوله تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة - [00:48:13](#)
لكنه ذكر الملائكة اصحاب النار لما يتولون تعذيب الكفرة فيها كانهم يعني يشرفون على هذا التعذيب وسماهم بذلك وذكر اصحاب
النار لانهم هم المعذبون فيها. والملائكة هم معذبوهم بها. والله اعلم - [00:48:37](#)

بهذا تكون هذا هذا تركيب الاظافي من قبيل مشترك وقرآن طيب الكلمة الثانية والثلاثون الطعام ما معنى الطعام في القرآن؟ قال ومتى ما للطعام جرى بكر فقدر بنصف الساعة قال لك الاصل - [00:48:58](#)

في كلمة الطعام انها اذا اطلقت في القرآن الكريم فان معناها يعني المقصود بها اخراج نصف الصاع هذا هو الطعام اذا ذكر في القرآن. المقصود به هو ان يخرج الانسان - [00:49:21](#)

نصف الصاع ولم يستثني الناظم شيئا وهي عنده ايش هي عنده من قبيل كليات القرآن وليس من قبيل المشترك القرآني ولعله يريد بذلك ان الطعام يرد مطلقا فيشمل كل طعام من غير تقدير - [00:49:38](#)

ويرد مقيدا في الكفارات. فاذا ورد مقيدا قدر بنصف ساعة وعلى هذا التوجيه يكون الطعام من الالفاظ المشتركة تارة يأتي مقيدا تارة يأتي مطلقا ويخرج عليه ما ورد عن مجاهد قال كل طعام في القرآن فهو نصف صاع - [00:50:04](#)

وبناء عليه يكون الطعام الذي ذكره الناظم والمقدر بنصف ساعة هو طعام الكفارات يسووا اطلاق الطعام كفارة اليمين كفارة الظهار كفارة قتل الصيد او طعام فدية الاذى في الحج او فدية من يشق عليه صيام رمضان. وليس مقصود الناظم مطلق الطعام - [00:50:22](#)

مطلق الطعام مثل ماذا مثل قول الله عز وجل ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا هذا ليس طعام كفارات طعام عام. قال تعالى ولا يحض على طعام المسكين. هذا طعام عام - [00:50:44](#)

هذا ليس مقدرا بنصف الصاع ولا غيره واضح اما طعام الكفارات اذا ورد في القرآن فكل موضع ورد فيه طعام الكفارات فالمقصود به نصف ساعة هذا كلام مجاهد قال مجاهد كفارة في طهارة او غيره ففيه نصف صاع من بر كفارته - [00:50:58](#)

مثال ذلك كفارة الطعام قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين يعني ايش؟ يعني نص ساعة وقال تعالى فمن لم يستطع فهي طعامه ستين مسكينا نصف ساعة هذا في كفارة الظهار - [00:51:22](#)

الاول في كفارة اليمين كفارة الصيد قال هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين يعني مش صعب في فدية الاذى قال فدية من صيام او صدقة او نسك وفي فدية من يشق عليه الصوم قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام - [00:51:39](#)

مسكين في كل هذي المواضع المقصود به نصها لكل مسكين من التمر او الشعير ونحوه من قوت البلد او مدبر وذلك عند الجمهور. وعند ابي حنيفة نص صاع من بر او صاع من غيره - [00:52:01](#)

والله اعلم ننتقل الى الكلمة الثالثة والثلاثون الافك ما معنى الافك قال ثم بكذب فسروا الافك مهما كان مستطرا هذي اللفظة الثانية من الالفاظ الكلية على طريقة الناظم. الناظم ذكر لفظا كليا واحدا وهو الطعام - [00:52:15](#)

الكل طعام كفارة في المصابين الصعب. انتهى اللفظ الثاني من كليات القرآن هذا ليس بمشترك لم يشترك في معنيين لا هذا لفظ لم يرد الا بمعنى واحد لفظ الافك ما معنى الافك؟ الكذب - [00:52:45](#)

هل في استثناء؟ لا. اذا ما هو هذا يقال له كليات القرآن الرجل اذا كذب والافك والكذب قال الراغب الافك كل مصروف عن وجهه الذي يحق ان يكون عليه. ومنه قيل الرياح العادلة عن المهاب مؤتفكة - [00:53:01](#)

كما قال تعالى والمؤتفكات بالخاطئة وقال تعالى قاتلهم الله انى يؤفكون. يعني يصرفون عن الحق في الاعتقاد الى الباطل. ومن الصدق في المقال الى الكذب ومن الجميل في الفعل الى القبيح - [00:53:27](#)

الافك صرف الشيء عن وجهته وقلبه فاطلاقه على الكذب لانه قلب للحقائق وصرف عنها طيب اذا الاصل في الافك اذا ورد في القرآن فان معناه الكذب. ولم يستثني الناظم من ذلك شيئا - [00:53:41](#)

وهذا موجود عند السلف يقول سعيد بن جبير رحمه الله تعالى كل شيء في القرآن افك فهو كذب لم يستثني اذا هو من كليات القرآن وجاء الافك بصيغة المصدر في ثمانية في ثمانية مواضع - [00:54:00](#)

كلها بمعنى الكذب. ان الذين جاءوا بالافك وقالوا هذا افك مبين ان هذا الافك نفسراه. آيات كثيرة كلها معنى الكذب اما اذا جاء بصيغة الفعل وليس بصيغة المصدر بصيغة الفعل افك يؤفك - [00:54:18](#)

يؤفك مثل قوله تعالى ثم انظر انى يؤفكون. فهنا بمعنى يصرفون يصرفون والكذب كذلك فيه صرف لانه قلب للحقائق كما قلنا قبل قليل. يؤفك عنه من افك يعني يصرف عنه من صرف - [00:54:37](#)

قال الطبري في تفسير قوله تعالى ثم انظر انى يؤفكون يقول ثم انظر مع تبييننا لهم اياتنا على بطول قولهم اي وجه اي اي وجه يصرفون عن عن بياننا الذي بينته لهم - [00:54:57](#)

وكيف عن الهدى الذي نهديهم اليه من الحق يضلون والعرب تقول لكل مصروف عن شيه هو مأفوك عنه يقال قد افكت فلان عن كذا اي صرفته عنه. فانا افكه افكا وهو مأفوك - [00:55:14](#)

والله اعلم اذا كلمة الافك من كليات القرآن وليست من مشترك القرآن الرابعة والثلاثون التسبيح. ما معنى التسبيح قال وكل تسبيحة جاء للصلاة بلا استثناء اذا هذي اللفظة الثالثة من كليات القرآن. كل تسبيحة - [00:55:31](#)

جاءت في القرآن فالمقصود بها الصلاة قال ابن عباس كل تسبيح في القرآن فهو صلاة وكأن مراد الناظم والله اعلم التسبيح المقيد باول النهار واخره. ليس مطلق التسبيح وانما اذا قيد باول النهار واخر النهار. مثل قول الله عز وجل - [00:55:54](#)

يسبح له فيها بالغدو هذا اول نهار والاصل هذا اخر نهار. ما معنى التسبيح هنا قال المفسرون اراد الصلوات المفروضة صلاة الفجر والظهر والعصر والعشاء وقد وردت ايات في القرآن بلفظ التسبيح المقيد باطراف النهار حملها المفسرون على الصلاة - [00:56:19](#)

مثل قول الله عز وجل فسب آآ ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار. قالوا المقصود به الصلاة المعروفة قبل طلوع قبل نعمة الله عز وجل يقول انظر في اول الاية فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس - [00:56:47](#)

هذي صلاة الفجر قبل غروبها هذا العصر. ومن اناء الليل هذا المغرب والعشاء واطراف النهار هذا الظهر هكذا جاء في تفسير عبد الرزاق الصنعاني كذلك فسبحان الله حين تمسون قال ابن عباس المغرب والعشاء وحين تصبحون الفجر - [00:57:05](#)

وعشيا العصر وحين تظهرون صلاة الظهر وقال تعالى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس الصبح. وقبل غروبها العصر هذا في تفسير الطبري. اذا كل تسبيحة القرآن فالمقصود بها الصلاة - [00:57:28](#)

فهذا بهذا القيد الذي ذكرناه وهو اذا قيد بالليل والنهار لكن اذا اردت معنى التسبيح العام التسبيح يأتي في القرآن بعدة معاني. التسبيح يأتي معنى الصلاة كما قال الناظم والتسبيح يأتي معنى التنزيه - [00:57:52](#)

وهو الاكثر ورودا في القرآن سبحان الله عما يشركون. اي ننزه الله عن هذا الشرك هذا المعنى الثاني. الثالث التسبيح بمعنى الذكر يعني ان يقول الانسان سبحان الله سبحان الله سبحان الله - [00:58:14](#)

هذا ايضا ورد في القرآن قوله تعالى سبحوا بكرة وعشيا قال الطبري هو ذكر الله وهكذا قال ابن عطية هو ان يقول الانسان سبحان الله اذا تلخص ان التشويه في القرآن له ثلاث معاني. يأتي بمعنى الصلاة ويأتي بمعنى التنزيه. ويأتي معنى الذكر - [00:58:27](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:48](#)